

Distr.: General
30 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من مؤسسة داماكاي، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا لأحكام الفقرتين ٣٦ و ٣٧
من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

080113 241212 12-62314X (A)



بيان

التأمل باعتباره جزءاً لا يتجزأ من عملية التعافي وتجدد الحياة في سياق القضاء على العنف ضد النساء والفتيات ومنعه

يقول لوانغ فاو داماجايو، رئيس مؤسسة داماكيا في تايلند، إن "جميع الناس ينحدرون من أسرة واحدة. ولذلك، فإننا نتنفس هواء واحداً، ونشرب الماء تحت سماء واحدة، ونتطلع إلى نفس الشمس والقمر والنجوم، وسنعيش معا في هذا العالم منذ مولدنا وحتى آخر ثانية من حياتنا".

إن المسائل المطروحة في عروض الأفرقة الخمسة مناسبة التوقيت وحادة على التفكير. إن الأدلة الإحصائية تؤكد المدى المزعج للعنف ضد النساء في العالم أجمع. وتشير معدلات المعاوذة أيضاً إلى أن المجرمين لا يرتدعون، بل يستمرون في انتهاك القانون.

إن الدورة السابعة والخمسين للجنة وضع المرأة تقدم أدلة مقنعة، وتطرح استراتيجيات لمكافحة العنف المتزايد ضد النساء والفتيات، وتلقي الضوء على الخطوات المفضية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. ولا تزال النماذج التعليمية الفعالة أساسية. ولا بد من دعم تحليل البحوث ومواصلته. ويتعين التوسع في ضم الشباب إلى المتدنيات العالمية. ويبدو أن هناك عنصراً بالغ الأهمية غير موجود في جميع الحلول المطروحة.

إننا نحتاج في الوقت ذاته إلى فحص أسباب الجرائم التي يتكرر وقوعها ضد النساء. ويمكن للسياسات والقوانين أن تكون رادعة لذوي الضمير، ولكن كيف يتسنى لأحد أن يطلع على أفكار شخص يتصرف انطلاقاً من دورة عنف جيلي؟ وقد يجادل البعض بأنه ربما كان يجب التركيز على الجناة لا على الضحايا. فقد يرتدع الجاني إذا رأى الصلة بينه وبين الأسرة والمجتمع والعالم من خلال نموذج للتأمل يمكن الوصول إليه بسهولة.

إن تقدمنا صوب هذه الغاية يحتاج منا إلى الالتفات إلى المستوى الشخصي: الطفلة أو المرأة التي اغتصبت، أو تعرضت للتشويه، أو على نحو آخر للكسر. فما هي التدابير التصحيحية التي يمكن تقديمها لضمان الاندماج الناجح في المجتمع، ليس فقط لهذه الطفلة أو المرأة، ولكن أيضاً لأسرتها ومجتمعها وللعالم؟ وكيف يمكن أن تتعافى من جديد؟ وكيف يمكننا توقع المشكلة بالتوعية، ووضع منهجية ونموذج للتنفيذ؟ إن حاجتنا هي أن العملية يجب أن تبدأ "من الداخل". ولا يمكننا استعادة وظيفتنا في عالم نراه معادياً وفضلاً إلا باستعادة إيماننا وثقتنا واحترامنا لأنفسنا، وبالعودة إلى المحبة والتراحم، وبمعرفة كيف نسلك سبيل المغفرة وحب الذات الذي يقودنا إلى السلام الداخلي، وفي النهاية إلى سلام العالم.

ويمكن لبرامج التأمل والنماء الذاتي أن تكون حلاً يبدأ من المنزل أو المدرسة أو المجتمع. إن بإمكاننا أن نفتح بيتنا ليكون بيتاً للاستنارة، وأن نتيح للأطفال فرصة معرفة أساسيات التأمل والأخلاق. ويمكن العثور على مراكز داماكايا للتأمل في أكثر من ١٠٠ موقع على نطاق العالم. وهي توفر برامج أساسيات التأمل وبرامج للشباب من أجل النماء الذاتي. وهذه البرامج تقود الشباب إلى الطمأنينة والشفقة والتحاب والمحبة الشاملة، وهذا يساعدهم على التعايش في وفاق. وعندما يتاح لعالمنا العثور على الطمأنينة، فإن النساء والفتيات سيعاملن معاملة كريمة متصفة بالحب.
